

## قياس دور الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي

### لجذب السوق السياحي الأفريقي: "دراسة تحليلية"

د/ صباح محمد محمود إبراهيم

د/ مهاب حسين شفيق البشبيشى

مدير وحدة القياس والتقييم الطلابي – كلية هندسة المطرية

مدرس بكلية السياحة والفنادق

جامعة حلوان

جامعة بنى سويف

### ملخص البحث

تقوم الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بدور فعال فى تنشيط الحركة السياحية الى مصر محلياً وإقليمياً وعالمياً ، ومن بين الأسواق الواعدة والمستهدفة هى السوق الأفريقي ،ويرجع ذلك للتقارب الأيدولوجى والاقتصادى بين مصر والدول الأفريقية فى العصور القديمة ، إلا أن الأعداد القادمة من هذه الأسواق مازلت ضعيفة .

تكمن أهمية هذا البحث فى قياس الدور الذى تقوم بها الهيئة المصرية للتنشيط السياحي لجذب السوق الأفريقي، للوقوف على المعوقات وإيجاد حلول لتلك المعوقات التي تعترض زيادة معدل تدفق السائحين الأفارقة، ومن ثم الحفاظ على أحد ثروات الاقتصاد القومي، بالإضافة الى العمل على إيجاد مناخ ملائم لزيادة الحركة السياحية الوافدة .

يسعى البحث الى التعرف على دور الهيئة من حيث استخدام الأدوات التسويقية والانشطة الترويجية المختلفة وقياس فعاليتها ،والمشكلات التي تعوق زيادة معدلات الحركة السياحية من السوق الأفريقي واقترح حلول فى التوصيات، وذلك من خلال تكاتف جهود كافة المعنيين من جهات حكومية وخبراء متخصصون والقطاع الخاص لتعظيم الفائدة التي تعود على الاقتصاد القومي المصري جراء استغلال هذا السوق السياحي الكبير بدلاً من إهماله وعدم استغلاله، وتوسيع قاعدة الطلب السياحي.

بعض الكلمات الدالة السياحة الأفريقية، السوق السياحي الأفريقي ، مشكلات السياحة الافريقية

### مشكلة البحث:

على الرغم من ما تقوم به الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي من مجهودات لزيادة معدل تدفقات الحركة السياحية من مختلف دول العالم، إلا أن هناك ضعف شديد فى أعداد السائحين القادمين الى مصر من معظم دول القارة الافريقية، ومن ناحية أخرى يتجه سائحون بعض

الدول الأفريقية مع اختلاف مستوياتها الاقتصادية الى العديد من المقاصد السياحية العالمية لممارسة أنماط سياحية متنوعة بأعداد كبيرة.

#### أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق العديد من الأهداف على النحو التالي:

- 1) التعرف على الحركة السياحية الوافدة من الاسواق الأفريقية الى مصر.
- 2) التعرف على أسباب ضعف الحركة السياحية القادمة من السوق الافريقي .
- 3) تحليل جهود الهيئة المصرية للتنشيط السياحي لتسويق المنتج السياحي المصرى فى الأسواق الأفريقية.

#### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الى محاولة التعرف على المشكلات التى تحول دون زيادة معدل تدفق السائحين الأفارقة الى المقصد السياحي المصرى، بإعتبار سوق سياحي واعد، ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشكلات لزيادة معدل تدفق السائحين الأفارقة.

#### فروض البحث:

فى ضوء مشكلة وأهداف البحث تم صياغة الفروض على النحو الموضح أدناه:

**الفرض الأول:** التحقق من وجود علاقة بين المجهودات التسويقية الموجهة الى السوق الأفريقي والأعداد القادمة من هذا السوق.

**الفرض الثانى:** التحقق من أن هناك معوقات لوجيستية تحول دون زيادة أعداد السائحين الأفارقة الى مصر.

#### الدراسة النظرية:

#### مقدمة:

تسعى مصر الى زيادة حصتها من حركة السياحة الدولية من خلال تمثيل سياحي حكومة قوى يعتمد على استخدام أحدث الأساليب التسويقية الابتكارية للوصول الى الأهداف المرجوة، ووضع الخطط التسويقية التى تلائم الشرائح السوقية المختلفة وفقاً للمستويات الاجتماعية والثقافية المختلفة (بكرى وأخرون، 2020).

تعتبر الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بمثابة الذراع التسويقي للجهاز الحكومي السياحي الرسمي، والتي أنشأت بالقرار الجمهوري رقم 134 لسنة 1981 لدعم العلاقات الإنسانية مع شعوب العالم، والذي يمثل المفهوم الأوسع للتنشيط السياحي الخارجي، ويهدف بدوره إلى إبراز صورة حضارية وإنسانية راقية عن المقصد السياحي المصري لدى شعوب العالم ، ورفع معدلات النمو في الحركة السياحية الدولية الى مصر وإبراز الصورة الحقيقية لماضي مصر الحضارى ونهضتها الحديثة و مقوماتها السياحية المختلفة، والعمل على إزالة المعوقات التي تعترض نمو الحركة السياحية ( الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي،2006 ).

ويعد التنشيط السياحي أحد عناصر المزيج التسويقي السياحي وأهمها، وتسعى الهيئة من خلاله الى التواجد في كافة الأسواق العالمية والمحافل الدولية ، من خلال المشاركة في المعارض والمؤتمرات السياحية الدولية التي تعد منصة قوية لتبادل الأفكار السياحية، وفرصة جيدة أيضاً لعقد الاجتماعات المهنية مع ممثلى ومسئولى صناعة السياحة في البلدان المختلفة ، بالإضافة الى توقيع الاتفاقيات المهنية بين كبار منظمى الرحلات وسلاسل الفنادق الكبرى.

وتعتبر الاسواق الأفريقية من الأسواق السياحية الهامة والواعدة ، حيث يبلغ عدد دولها حوالى 54 دولة وتبلغ مساحتها نحو 30.2 مليون كيلو متر مربع ، ويبلغ عدد سكانها حوالى مليار وثلاثمائة وسبعون مليون نسمة يمثلون 17.5% من إجمالي عدد سكان العالم (www.marefa.org)

#### دور الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي:

يلعب التنشيط السياحي دوراً اساسياً ومحورياً لأي مزيج تسويقي ويعرف في ابسط أشكاله على انه أحد عناصر المزيج التسويقي (السرابى،2012). ويعرف التنشيط اجرائياً على أنه " تلك الجهود التي تبذل فى مختلف وسائل الأعلام والاتصالات السمعية والبصرية والشخصية لتوضيح الصورة السياحية للدولة وإبرازها أمام المستهلكين السياحين المرتقبين وجذب أنتباههم لزيارة الدولة وشراء المنتج السياحي "(عبد السميع،2007).

تسعى الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي الى رفع معدلات الحركة السياحية الدولية الى مصر، نظراً لما تضيفه هذه الحركة من مكاسب اقتصادية واجتماعية وثقافية من خلال تعميق الروابط بين الشعوب والدول في كافة النواحي ، والحفاظ على صورة المقصد السياحي و الموارد

السياحية سواء الطبيعية أو الحضارية التي تعد اهم مقومات نجاح المقصد السياحي لزيادة التدفقات السياحية الدولية.

#### الأهداف الاستراتيجية للهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي:

- 1- رفع معدلات النمو في حركة السياحة الدولية الى مصر
- 2- إبراز الصورة الحقيقية لماضي مصر الحضاري ونهضتها الحديثة ومقوماتها السياحية المختلفة
- 3- العمل على إزالة المعوقات التي تعترض نمو الحركة السياحية
- 4- تشجيع السياحة الداخلية وزيادة الوعي السياحي وربط المواطنين بتراثهم (الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، 2006).

#### الأنشطة التسويقية الرئيسية للهيئة المصرية للتنشيط السياحي:

تتضمن الخطة التسويقية للهيئة المصرية للتنشيط السياحي بعض الأنشطة من بينها تصميم وتنفيذ حملات إعلانية مشتركة مع منظمي الرحلات ، والمشاركة في المعارض والمؤتمرات السياحية بالخارج ، القيام بتنفيذ ورش عمل، قوافل سياحية رحلات تعريفية والمشاركة في المناسبات الخاصة، والقيام بأنشطة العلاقات العامة السياحية والتي تتضمن استضافة الوفود الإعلامية والمهنية والمشاهير وتنظيم العديد من الفعاليات واستضافة الاجتماعات السنوية للعديد من المنظمات وأعمال دعاية والاعلانات (الجهاز المركزي للمحاسبات، 2013). وتتمثل اهم الأنشطة التسويقية الرئيسية للهيئة والموضحة بالجدول رقم (1) على النحو التالي:

#### جدول رقم (1)

#### الأنشطة التسويقية الرئيسية للهيئة لتنشيط السياحة

م	البند التسويقي
1	الأشتراك في المعارض الدولية والأقليمية
2	تنفيذ الدعاية المشتركة مع منظمي الرحلات
3	أنشطة العلاقات العامة المختلفة مع وكالات متخصصة في الأسواق السياحية المختلفة
4	أنشطة مهنية B2B
	دعم مؤتمرات وورش عمل وليالي ثقافية وسياحية بالإسواق الخارجية

تنظيم رحلات تعريفية لمنظمى الرحلات وشركات السياحة	
تنظيم رحلات تعريفية لممثلى الأعلام	
تنظيم قوافل سياحية الى الأسواق الخارجية	
أنشطة خاصة بالجمهور B2C	5
رعاية أحداث سياحية وثقافية بالأسواق السياحية المختلفة	
أنتاج مواد سياحية دعائية متنوعة	

المصدر: الهيئة المصرية العامة للتشيط السياحى ، 2015 ،  
العلاقات المصرية الأفريقية:

هناك ارتباط وثيق الصله بين مصر وأفريقيا حيث يرجع الى العصر الفرعونى والدليل على ذلك الحركة التجارية بين مصر والعديد من الدول الأفريقية، وإستمرت هذه العلاقة الى يومنا هذا من خلال مساندة ودعم مصر للعديد من الثورات التى قامت بها بعض الدول الأفريقية للحصول على إستقلالها سواء كان هذا الدعم سياسياً أو مادياً (عمر، 1986)، إلا أنه كان هناك بعض الأحداث التى أثرت على علاقة مصر ببعض الدول الأفريقية على مدى عقود . وحاليا تبذل مصر جهوداً كبيرة لإستعادة دورها الريادى فى القارة الأفريقية، حيث أن أمن مصر القومى والاستراتيجى مرتبط بشكل أساسى بالقارة الأفريقية وللحفاظ على مصالحها الأقتصادية والسياسية (التقرير الأستراتيجى الأفريقى، 2014/2015). وتؤمن مصر إيماناً راسخاً بضرورة التعاون الأفريقى فى كافة المجالات والمجال الثقافى بصفة خاصة بإعتباره قوة حضارية تساعد على تقارب وجهات النظر، ويعتبرالنشاط السياحى أحد الروافد الثقافية التى تساهم فى تعميق أواصر التفاهم والتقارب بين شعوب العالم والدول الأفريقية خاصة نظرا لوجود العديد من الروابط التاريخية والجغرافية بين مصر ودول وشعوب القارة الأفريقية(عمر، 1986).

#### الحركة السياحية الوافدة الى مصر:

يوضح الجدول رقم (2) إجمالى أعداد السائحين الوافدين الى مصر وإجمالى أعداد الليالى السياحية ونسبة السياحة الأفريقية من إجمالى عدد السائحين وذلك خلال الفترة من 2014 الى 2019.

جدول رقم (2)

أعداد السائحين الوافدين الى مصر ونسبة السياحة الافريقية منها

خلال الفترة من 2014 الى 2019

2019	2018	2017	2016	2015	2014	البيان/ السنوات
13	11.3	8.4	5.4	9.3	9.9	إجمالي أعداد السائحين ( بالميون)
136.3	121.3	83.8	32.7	84.1	97.3	إجمالي الليالي السياحية ( بالميون)
%5	%7.3	%4.7	%4.3	%5	%2	نسبة السياحة الأفريقية من إجمالي أعداد السائحين

Source: Tourism in Figures, ministry of tourism 2015 – 2019.

يبين الجدول السابق إجمالي أعداد السائحين الوافدين الى مصر خلال الفترة من 2014 الى 2019 وإجمالي أعداد الليالي السياحية عن نفس الفترة، وكذلك نسبة السياحة الأفريقية من إجمالي أعداد السائحين، ونجد أن نسبة السائحين الأفارقة تعتبر ضعيفة جداً مقارنة بإجمالي اعداد السائحين الوافدين الى مصر ، حيث بلغ إجمالي عدد السائحين الوافدين الى مصر من مختلف دول العالم عام 2014 نحو 9.9 مليون سائح مثلت السياحة الأفريقية نسبة 2% بنحو 198.000 سائح من كافة الدول الافريقية، وبلغ أكبر عدد سائحين أفريقيين في عام 2018 حيث بلغت نسبة السائحين من كافة الدول الأفريقية 7.3% يمثلون حوالي 824.900 سائح من إجمالي عدد السائحين الوافدين الى مصر والبالغ عدد 11.3 مليون سائح.

**الخطة التسويقية التي تقوم بها الهيئة والموجهة للدول الأفريقية:**

وتعتمد الخطة التسويقية الموجهة للدول الأفريقية على محورين أساسيين وهما:

**المحور الأول:** الأشتراك في المعارض السياحية الدولية التي تقام في الدول الأفريقية ، والتي تعتبر منصة قوية لتبادل الأفكار السياحية وفرصة لعقد اجتماعات مهنية مع ممثلي ومسؤولي السياحة في القارة الأفريقية التي من شأنها أن تساهم في صياغة استراتيجيات شاملة للقطاع السياحي بدول القارة الأفريقية، ولا سيما في ظل وجود العديد من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية والسياحية التي تجمع بين مصر وجيرانها من الدول الأفريقية، ويوضح الجدول رقم (3) أهم المعارض السياحية التي شاركت فيها الهيئة داخل القارة الأفريقية.

جدول رقم (3)

المعارض السياحية التي شاركت بها الهيئة

داخل القارة الأفريقية

الأعوام	مكان الأنعقاد	أسم المعرض
2016 - 2010	تونس	المعرض الدولي السياحي MIT
2017 - 2010	السودان	معرض الخرطوم الدولي
2017 - 2010	مدينة هرارى - دولة زيمبابوى	World travel & Tourism African fair
2017 - 2014	زيمبابوى	المعرض التجارى الدولي
2016	زيمبابوى	المعرض السياحي الأفريقي Asamben
2010	مدينة بريتوريا - جنوب أفريقيا	معرض Africa EXPO
2017 - 2014	جوهانسبيرج - جنوب أفريقيا	الملتقى الدولي للسياحة العربية والافريقية
2017 - 2014	مدينة دوربان - جنوب أفريقيا	معرض INDABA
2020 - 2016 - 2015	مدينة كيب تاون - جنوب أفريقيا	المعرض السياحي الدولي Word Travel Market Africa
2014	تنزانيا	معرض دار السلام الدولي
2014	أوغندا	معرض أوغندا التجارى الدولي
2015	كينيا	معرض Magic Kenya Travel EXPO
2015	اديس أبابا - أثيوبيا	المعرض التجارى الدولي
2017	4khlfdh	معرض Namibia Tourism EXPO
2021	كيجالى - رواندا	معرض التجارة البنينة الأفريقية

المصدر: (هيئة تنشيط السياحة ، 2020)

**المحور الثانى :** والذي يتمثل فى الاحداث الافريقية التى تستضيفها مصر وتشارك الهيئة فيها بإعداد الترتيبات اللوجيستية والتنظيم وتقديم الحفوات و الدعم المعلوماتى والدعائى على سبيل المثال لا الحصر:

جدول رقم (4)

الأحداث الأفريقية التى أستضافتها مصر خلال الفترة من 2010 وحتى 2017

الحدث	سنة / مكان الأنعقاد
الدورة التدريبية للصحفيين الشبان الأفارقة	2010-2015-2016/ القاهرة
مشروع سفراء الحضارة والسياحة المصرية	2011 / القاهرة
استضافة وفد عسكري رفيع المستوى من جنوب أفريقيا	2012/ القاهرة
زيارة الوفد الدبلوماسى الشعبى الأثيوبى	2014 / القاهرة
مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة	2015/ القاهرة
المؤتمر الأفريقى لصاحبات المهن والاعمال	2015/ القاهرة
المؤتمر الافريقى للبحث العلمى والتكنولوجى والابتكارات وريادة الاعمال	2015 / القاهرة
زيارة وفد المجلس الاقتصادى الثقافى الاجتماعى التابع للاتحاد الافريقى	2015/ القاهرة
المؤتمر العلمى الثانى "آفاق التعاون بين مصر وافريقيا"	2015/ الأسكندرية
الأحتفال بيوم أفريقيا	2015 – 2021 / القاهرة
زيارة وفد سياحى أوغندى	2016 / القاهرة
المنتدى الأقليمى الافريقى للتنمية المستدامة	2016 / القاهرة
استضافة منظمى الرحلات بدولة نامبيا	2016/ رحلات تعريفية
دورة تدريبية للكوادر الافريقية العاملة فى مجال السياحة	2017

المصدر: (هيئة تنشيط السياحة ، 2020)



## الوضع الاقتصادي لبعض الاسواق الأفريقية والواجب التوجه نحوها وجذبها سياحياً:

تعتبر القارة الأفريقية ثاني أكبر قارة من حيث المساحة وعدد السكان ومن حيث الثروات التي تمتلكها، ويمكن تقسيم الدول الأفريقية من حيث مستوى معيشة الفرد الى أربعة مجموعات . ويعبر مستوى معيشة الفرد عن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مقارن بالقوة الشرائية للدولار الأمريكي، وقد تباين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بين الدول الأفريقية على النحو التالي:

**المجموعة الأولى:** تضم المجموعة الأولى الدول التي يتراوح فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمعادلة القوة الشرائية للدولار لعام 2011 بين 2000 الى 5000 دولار سنوياً وتبلغ حوالي 10 دول أفريقية، 4 منها في إقليم غرب أفريقيا وهم ( كوتيفوار – غانا – موريتانيا – السنغال ) ، و3 دول في شرق أفريقيا وهم ( جيبوتي – كينيا – زامبيا)، و3 دول وسط أفريقيا ( الكاميرون – الكونغو – ليسوتو بجنوب أفريقيا )

**المجموعة الثانية:** تضم هذه المجموعة عدد 6 دول التي يتراوح فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمعادلة القوة الشرائية للدولار لعام 2011 بين 5000 الى 10000 دولار سنوياً وهم ( المغرب – الرأس الأخضر – نيجيريا – أنجولا – سوازيلاند – نامبيا).

**المجموعة الثالثة:** وتضم المجموعة الثالثة عدد 5 دول التي يتراوح فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمعادلة القوة الشرائية للدولار لعام 2011 بين 10000 الى 15000 دولار سنوياً وهم ( مصر – تونس – الجزائر – جنوب أفريقيا – بتسوانا).

**المجموعة الرابعة:** وتضم المجموعة الرابع عدد 5 دول التي يتراوح فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمعادلة القوة الشرائية للدولار لعام 2011 أكثر من 15000 دولار سنوياً وهم ( ليبيا – غينيا الاستوائية – الجابون – سيشل – موريشيوس )

ويتضح من التقسيمات السابقة إن هناك إنخفاض في متوسط نصيب في معظم الدول الأفريقية، حيث بلغ عدد الدول التي ينخفض فيها نصيب الفرد عن 5000 دولار سنوياً حوالي 38 دولة من إجمالي 54 دولة أفريقية ، ويعتبر إقليم شرق أفريقيا هو الأسرع نمواً حيث سجل معدل النمو حوالي 5.5% لكل من إثيوبيا وكينيا رواندا وتنزانيا (التقرير الأفريقي، 2014/2015 – 2016/2017). وبالتالي فانه يجب توجيه المزيد من الجهود التسويقية

لاستهداف عدد 16 من ذوى الدخل الاقتصادى المتوسط والمرتفع وذلك ولقدرتهم على القيام بالانشطة السياحية

### دراسة تحليلية لبعض الدول الافريقية وتعزيز التسويق السياحى لها

توضح الدراسة التحليلية والتقارير والدراسات التى قامت بها هيئة التنشيط السياحى، بشأن توافر المعلومات والتى من شأنها تعزيز التسويق السياحى لبعض دول القارة الافريقية لجذب اكبر عدد من هذا السوق الواعد لمختلف الأنماط السياحية التى يقوم بها الافارقة خارج حدود بلادهم:

#### (1) دولة جنوب أفريقيا:

تقع دولة جنوب إفريقيا في الطرف الجنوبي من القارة على المحيط الهندي شرقاً وعلى المحيط الأطلسي غرباً وعاصمتها كيب تاون. (www.marefa.org)، ويبلغ عدد سكانها وفق إحصائيات 2019 نحو 58.558.270 نسمة، ويبلغ عدد مستخدمي الإنترنت حوالى 31 مليون نسمة وفقاً لإحصائيات 2020 يمثل شريحة مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى 41.3 % فيسبوك ، 12.11 % تويتر ، 3.24 % يوتيوب ، 2.15 % أنستجرام، ويوضح الجدول رقم (5) توزيع الشرائح العمرية للسكان فى جنوب أفريقيا(هيئة التنشيط السياحى ، 2021).

#### جدول رقم (5)

#### توزيع الشرائح السكانية للجنوب أفريقيين

السن	14-0	24- 15	54 - 25	64 -55	أكثر من 65
%	27.94	16.8	42.37	6.8	6.09
الذكور	7.894.742	4.680.587	12.099.441	1.782.902	1.443.956
الأناث	7.883.266	4.804.337	11.825.195	2.056.988	1.992.205

المصدر: هيئة تنشيط السياحة (2021)

يتضح من جدول السابق أن توزيع الشرائح السكانية للمواطنين فى جنوب أفريقيا القادرة على ممارسة النشاط السياحى والمحتملة سياحياً، تتمثل فى الشريحة العمرية من 25 سنة الى 54 سنة ويمثلون نسبة 42.37% ، والشريحة العمرية من 55 سنة الى 64 سنة ويمثلون بسبة 6.8% ، بإجمالى عدد 13882343 من الذكور و عدد 14682183 من الأناث بإجمالى سكانى 28564526 نسمة.

▪ الوضع الأقتصادي والسياحي لدولة جنوب أفريقيا:

جاءت جنوب أفريقيا في المرتبة الثانية أقتصادياً على المستوى الأفريقي، فقد بلغ الناتج الإجمالي المحلي وفق صندوق النقد الدولي 386.73 مليار دولار أمريكي، بينما قُدرت حصة الفرد بـ 6251 دولار أمريكي، واحتلت الدولة المرتبة رقم 38 في ترتيب الاقتصاد العالمي. (almalomat.com)، لذا تصنف من الشريحة العليا للبلدان متوسطة الدخل وتعتبر من الأسواق الأفريقية الرئيسية لمصر (هيئة تنشيط السياحة 2020)، ويوضح الجدول رقم (6) أعداد السائحين الوافدين الى مصر من دولة جنوب أفريقيا.

جدول رقم (6)

أعداد السائحين من دولة جنوب أفريقيا الى مصر خلال الفترة من 2013 الى 2019

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
20.22	22.01	16.63	11.94	14.55	16.00	20.88	أعداد السائحين (دولة جنوب أفريقيا) (بالآف)
4	1	6	6	1	6	5	

Source: Tourism in Figures, ministry of tourism 2019.

نلاحظ من الجدول السابق أن أعداد السائحين الوافدين الى مصر من دولة جنوب أفريقيا ضعيف جداً، حيث وصل أكبر عدد السائحين في عام 2018 الى 22.011 سائح، كما وصل عدد السائحين من دولة جنوب أفريقيا خلال الفترة من 28 أغسطس 2020 الى 1 أكتوبر 2020 نحو 878 سائح (وزارة السياحة). على الرغم من وجود خط طيران مباشر بين القاهرة وجوهانسبيرج، أما عن أعداد السائحين الوافدين من دولة جنوب أفريقيا الى المقاصد المنافسة لمصر وفق إحصائيات 2019 فهي على النحو التالي جدول رقم (7):

جدول رقم (7)

أعداد السائحين الوافدين من دولة جنوب أفريقيا الى مختلف دول العالم عام 2019

أعداد السائحين الجنوب أفريقيين	المقصد السياحي
130.313	الولايات المتحدة الأمريكية
118.556	موريشيوس
32.057	هونغ كونج
24.869	البرازيل

17.171	لأثيوبيا
322.966	الأجمالى

المصدر: هيئة التنشيط السياحى، 2020

نلاحظ من الجدول السابق أن إجمالي أعداد السائحين الوافدين من دولة جنوب أفريقيا الى المقاصد المنافسة لمصر وفق إحصائيات 2019 تصل الى 322.966 سائح، تستحوذ الولايات المتحدة على أكبر عدد من السائحين بنحو 130.313 سائح ، يليها دولة موريشيوس نحو 118.556 سائح.

وبدراسة السوق الجنوب أفريقي تبين أن أهداف الزيارة تتمثل فى 40% للسياحة الترفيهية ، 39% للسياحة الثقافية، 21% أهداف أخرى، أما نمط السفر فيمثل 61% للعائلات ، 21% متزوجين، 14% أصدقاء، 4% بمفردهم، وطرق الحجز بنسبة 91% بشكل فردى ، 9% عن طريق وكيل سياحى (هيئة تنشيط السياحة 2020).

## (2) دولة بتسوانا:

تقع دولة بتسوانا فى الجزء الشمالى من جنوب أفريقيا و يحدها جنوب أفريقيا إلى الجنوب والجنوب الشرقى وناميبيا إلى الغرب والشمال وزيمبابوي إلى الشمال الشرقى. وتلتقي زامبيا عند نقطة واحدة (www.ar.wikipedia.org). ويبلغ عدد سكانها وفق إحصائيات 2019 حوالى 2.303.700 نسمة ، ويوضح الجدول رقم (8) التركيب السكانى لدولة بتسوانا.

## جدول رقم (8)

### التركيب السكانى لدولة بتسوانا

السن	14-0	15-24	25-54	55-64	أكثر من 65
%	30.54	18.31	39.67	5.92	5.56
الذكور	357.065	208.824	434.258	59.399	53.708
الأناث	350.550	215.462	484.258	77.886	75.159

المصدر: هيئة تنشيط السياحة (2020)

يتضح من جدول توزيع الشرائح السكانية للمواطنين فى دولة بتسوانا أن الشرائح العمرية القادرة على ممارسة النشاط السياحى والمحتملة سياحياً، تتمثل فى الشريحة العمرية من 25 سنة الى 54 سنة ويمثلون نسبة 39.67% ، والشريحة العمرية من 55 سنة الى 64 سنة ويمثلون بسبة

5.92% ، بإجمالي عدد 493.657 من الذكور و عدد 562.144 من الإناث بإجمالي سكاني 549.801 نسمة.

وبدراسة السوق تبين أن عدد مستخدمي الإنترنت حوالي 1.057.076 نسمة يمثلون حوالي 47% من إجمالي عدد السكان ، ويبلغ النصيب السوقي لشرائح مواقع التواصل الاجتماعي 49.44% فيسبوك، 13.07% تويتر، 6.1% يوتيوب، 1.54% أنستجرام (هيئة تنشيط السياحة، 2021).

#### ▪ الوضع الأقتصادي لدولة بتسوانا:

بلغ الناتج المحلي الأجمالي وفقاً لتقديرات البنك الدولي لعام 2019 حوالي 18.34 مليار دولار، ووصل متوسط دخل الفرد من إجمالي الناتج المحلي لنفس العام (مقوماً بالقوة الشرائية في الولايات المتحدة الأمريكية) حوالي 7650 دولار سنوياً ، لذلك تصنف من الشريحة العليا للبلدان متوسطة الدخل وتعتبر من الأسواق الأفريقية المحتملة لمصر (هيئة تنشيط السياحة، 2021).

#### الوضع السياحي لدولة بتسوانا:

تعد بتسوانا من الأسواق السياحية المحتملة الى مصر، حيث بلغ معدل الأنفاق السياحي العام حوالي 231.3 مليون دولار فق تقديرات عام 2019 (هيئة تنشيط السياحة، 2020)، ويوضح الجدول رقم (9) إجمالي أعداد السائحين من دولة بتسوانا الى دول العالم المختلفة :

#### جدول رقم(9)

إجمالي أعداد السائحين من دولة بتسوانا الى مختلف دول العالم

2019	2017	2015	
672.797	686.749	603.466	عدد السائحين (بالآف)

المصدر : هيئة تنشيط السياحة 2020

يبين الجدول السابق أعداد السائحين من دولة بتسوانا الى مختلف دول العالم والذي يزيد عن ستمائة الف سائح سنوياً يمثلون أكثر من 29% من إجمالي عدد السكان، وبلغت الأنفاق السياحية لأكثر من 231 مليون دولار (هيئة تنشيط السياحة، 2020) . إلا انه ليس هناك اي حركة سياحية من هذه الدولة الى مصر لعدم قيام هيئة التنشيط السياحي بتوجيه أنشطة تسويقية

الى هذا السوق (وزارة الخارجية ، 2015) . مع زيادة احتمالية جذب عدد من السائحين مع توجيه أنشطة تسويقية .

### (3) دولة نامبيا:

تقع دولة نامبيا في الجزء الجنوبي من القارة الأفريقية حيث تطل حدوده الغربية على المحيط الأطلسي . ويحدها من الشمال أنجولا وزامبيا، بتسوانا من الشرق وجنوب أفريقيا من الجنوب والشرق (www.marefa.org). ويبلغ عدد سكانها وفق لتقديرات عام 2019 نحو 2.494.530 نسمة، ويوضح الجدول رقم (10) التركيب السكاني لدولة نامبيا وفق احصائيات 2019.

#### جدول رقم (10)

##### التركيب السكاني لدولة نامبيا

السن	14-0	24- 15	54 - 25	64 -55	أكثر من 65
%	35.68	20.27	35.47	4.68	3.9
الذكور	437.937	267.106	449.132	54.589	43.596
الأناث	464.453	265.882	483.811	68.619	58.948

المصدر: هيئة تنشيط السياحة (2020)

يتضح من جدول توزيع الشرائح السكانية للمواطنين في دولة نامبيا أن الشرائح العمرية القادرة على ممارسة النشاط السياحي والمحتملة سياحياً، تتمثل في الشريحة العمرية من 25 سنة الى 54 سنة ويمثلون نسبة 35.47% ، والشريحة العمرية من 55 سنة الى 64 سنة ويمثلون نسبة 4.68%، بإجمالي عدد 503.721 من الذكور و عدد 552.43 من الأناث بإجمالي سكاني 549.801 أكثر من مليون نسمة (هيئة تنشيط السياحة ، 2020).

#### ▪ الوضع الاقتصادي لدولة نامبيا:

بلغ الناتج المحلي الأجمالي وفقاً لتقديرات البنك الدولي لعام 2019 حوالي 12.367 مليار دولار، ووصل متوسط دخل الفرد من إجمالي الناتج المحلي لعام 2020 (مقوماً بالقوة الشرائية في الولايات المتحدة الأمريكية) حوالي 4957 دولار سنوياً ، لذلك تصنف دولة نامبيا من الشريحة العليا للبلدان متوسطة الدخل وتعتبر من الأسواق الافريقية المحتملة سياحياً لمصر (هيئة تنشيط السياحة 2020).

▪ **الوضع السياحي لدولة ناميبيا:**

تعتبر دولة ناميبيا من الدول المحتملة سياحياً الى مصر نظراً لما يتمتع به الافراد من دخل يمكنهم من ممارسة الأنشطة السياحية المختلفة ولأنخفاض مستوى الأسعار فى مصر مقارنة بالأسواق السياحية الأخرى. وعلى الرغم من ذلك لا توجد هناك اى حركة سياحية من هذه الدولة الى مصر لعدم قيام هيئة التنشيط السياحي بتوجيه أنشطة تسويقية الى هذا السوق (وزارة الخارجية ، 2015). ويوضح الجدول رقم ( 11 ) إجمالى أعداد السائحين من دولة ناميبيا الى دول العالم المختلفة :

**جدول رقم ( 11 )**

إجمالى أعداد السائحين من دولة ناميبيا الى مختلف دول العالم

2019	2017	2015	
195.307	318.429	365.683	عدد السائحين (بالآف)

المصدر : هيئة تنشيط السياحة 2020

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعداد السائحين من دولة ناميبيا الى مختلف دول العالم يزيد عن 350 الف سائح عام 2015 وانخفض العدد عام 2017 ليصل الى 318.429 سائح ، وانخفض العدد عام 2019 ليصل الى 195.307 سائح (هيئة تنشيط السياحة 2020).

**(4) دولة موريشيوس:**

دولة موريشيوس هي جزر صغيرة بوسط المحيط الهندي تبعد عن مدغشقر بحوالي 860 كيلومتر. (ar.wikipedia.org)، تبلغ مساحتها 2.040 كم2 ، وعاصمتها بورت لويس، ويبلغ عدد سكانها 1.266.000 نسمة وفق إحصائيات 2020 ، وبلغ الناتج المحلى الأجمالى وفق تقديرات 2012 11 بليون و466 مليون دولار أمريكى، ووصل متوسط دخل الفرد من إجمالى الناتج المحلى لعام 2012 (مقوماً بالقوة الشرائية فى الولايات المتحدة الأمريكية) حوالى 8850 دولار سنوياً (www. marefa.og)، وقد أرتفع متوسط دخل الفرد من الناتج المحلى الإجمالى فى عام 2020 ليصل الى 10644 دولار (tradingeconomics.com). لذلك تصنف دولة موريشيوس من الشريحة العليا للبلدان مرتفعة الدخل وتعتبر من الأسواق الافريقية المحتملة سياحياً لمصر (هيئة تنشيط السياحة، 2020). ويبين الجدول رقم (12) أعداد السائحين الوافدين من دولة موريشيوس الى مختلف دول العالم وكذلك الأنفاق السياحي لهؤلاء السائحين.

جدول رقم (12)

أعداد السائحين من دولة موريشيوس الى مختلف دول العالم والانفاق السياحي

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
320	296	283	260	242	223	228	237	219	عدد السائحين من موريشيوس الى مختلف دول العالم (بالالف)
699	663	738	683	616	503	456	394	427	الأنفاق السياحي (مليون \$)

Source: (indexmundi.com) –( unwto.org / outbound/departures)

نلاحظ من الجدول السابق أن أعداد السائحين من دولة موريشيوس الى مختلف دول العالم في زيادة مستمرة ، حيث وصل عدد السائحين من دولة موريشيوس الى دول العالم في 2019 الة 320 الف سائح ، وبلغ الأنفاق السياحي عن نفس العام الى ما يقرب من 699 مليون دولار أمريكي.

(5) دولة نيجيريا:

تعد دولة نيجيريا من اكبر دول القارة الافريقية من حيث تعداد السكان بلغ وفق احصائيات 2020 نحو 206.139.589 نسمة يمثل الذكور نسبة 50.68% بإجمالي 104.469.637 نسمة ، ونسبة الإناث 49.32% بإجمالي 101.69.950 نسمة، كما احتلت نيجيريا المرتبة الأولى اقتصادياً في ترتيب دول أفريقيا 2020 ، فقد بلغ الناتج الإجمالي المحلي وفق صندوق النقد الدولي 496.12 مليار دولار أمريكي، بينما قُدر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2019 بـ 2229 دولار أمريكي (data.albankaldawli.org) (Ummah–) (futures.net) وجاءت نيجيريا في المرتبة رقم 27 في ترتيب الاقتصاد العالمي (almalomat.com).

تحليل الوضع السياحي لدولة نيجيريا:

يتمتع الشعب النيجيري بمستوى دخل مرتفع جداً يقارب مثيلة دى دول الخليج العربى مما يجعلهم يميلون الى أنماط سياحية مميزة كسياحة التسوق و السياحة الترفيهية، ويتجة نحو 300 الف سائح نيجيرى الى مدينة دبی لأغراض السياحة و الترفية ، حيث ينفق الشعب النيجيري قرابه 400 مليون دولار على السياحة العلاجية و تستحوز الهند وحدها على 47% وتصدر نحو 20 الف تأشيرة سياحة علاجية لتدهور الرعاية الصحية بها، ووفقا للاحصائيات لعام 2012



خرج من نيجيريا نحو 485 الف سائح لغرض العلاج وفي 2013 ارتفع العدد ل 600 الف لدول إسرائيل- الهند- مصر - المانيا، يهتم الشعب النيجيرى بالسياحة الدينية "طريق العائلة المقدسة " اهتماماً بالغاً ويتجهون الى القدس لاداء فريضة الحج (وزارة الخارجية، 2015).

السياحة الوافدة الى مصر من بعض الدول الافريقية:

#### جدول رقم (13)

السياحة الوافدة الى مصر من بعض الدول الأفريقية (بالآف)

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
5.748	6.168	4.092	2.230	2.628	2.821	5.135	تنزانيا
9.367	9.632	8.253	8.256	7.180	4.099	6.434	أثيوبيا
46.197	49.121	54.403	43.868	38.008	45.295	49.822	نيجيريا

Source: (www. unwto.org / outbound/departures)

نلاحظ من الجدول رقم (13) ان هناك ضعف عام فى اعداد السائحين الافارقة الوافدين الى مصر مقارنة بحجم الحركة السياحية من بعض الدول الافريقية الى كافة دول العالم والذي يوضحه الجدول رقم (14)

السياحة الوافدة من بعض الدول الأفريقية الى المقاصد السياحية المختلفة:

#### جدول رقم (14)

السياحة الوافدة من بعض الدول الأفريقية الى المقاصد السياحية المختلفة

2019	2017	2015	
2.255.337	2.980.865	2.890.560	زيمبابوى
56.847	374.995	339.038	تنزانيا
2255.553	343.657	358.865	نيجيريا
1.343.298	1.633.405	1.494.909	موزمبيق
919.897	886.682	852.959	اسواتينى
30.934	68.852	43.135	أثيوبيا

المصدر : هيئة تنشيط السياحة، 2020

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن اعداد السياحة الوافدة من دولة تنزانيا الى مختلف دول العالم على سبيل المثال لا الحصر لعام 2015 حوالى 339.038 سائح وفى عام 2019 بلغ عدد السائحين نحو 56.847 ، بينما اعداد السائحين من دولة تنزانيا الى مصر تعتبر ضعيفة جداً مقارنة بحجم الحركة السياحية من دولة تنزانيا الى مختلف دول العالم ، ويوضح الجدول رقم (13) اعداد السائحين من دولة تنزانيا الى مصر لعام 2015 هو 2.628 وفى عام 2019 بلغ عدد السائحين نحو 5.748 سائح .

### العلاقات المصرية الأفريقية فى مجال السياحة:

أمتدت العلاقات المصرية الأفريقية فى مختلف المجالات الى أن وصلت الى مجال السياحة وتمثلت فى:

- 1- إعداد مشروع للتعاون السياحى بين وزارة السياحة ووفد من المكتب الوطنى المرويتانى للسياحة (2010)
- 2- تكليف من السيد/ رئيس مجلس الوزراء لوضع خطة للتحرك تجاه الشأن الأفريقى (2013)
- 3- توقيع مذكرة تفاهم للتعاون السياحى بين وزير السياحة المصرى ونظيرة الزيمبابوى (2014)
- 4- إنعقاد الدورة السادسة للجنة المصرية – الكينية المشتركة وتقديم مقترحات لتفعيل التعاون السياحى بين البلدين (2015)
- 5- تشكيل لجنة برئاسة وزير السياحة المصرى ونظيرته الأوغندية لتفعيل التعاون السياحى بين البلدين (2016)
- 6- بحث متطلبات دولة الكونغو الديمقراطية لبحث سبل التعاون السياحى بين البلدين (2016)
- 7- تفعيل بنود مذكرة التفاهم السياحى بين مصر ونامبيا (2016)
- 8- توقيع مذكرة تفاهم للتعاون السياحى بين مصر و جنوب أفريقيا من 2016 الى 2018. (هئية تنشيط السياحة، 2020)

كما قامت العديد من الوزارات المصرية ومن بينها وزارة السياحة بوضع تصور متكامل لاستراتيجية وطنية تجاه أفريقيا لدعم العلاقات المصرية الافريقية بقرار من السيد / رئيس مجلس الوزراء وبتوجيهات السيد / رئيس الجمهورية للتركيز على كل من رواندا - بوروندى - الكونغو الديمقراطية وتنزانيا ، وبناءً على ذلك فإن أكثر الدول الأفريقية التى تتعامل معها الهيئة تشمل

جنوب أفريقيا وزيمبابوى وزامبيا ودول حوض النيل (إريتريا - أوغندا - أثيوبيا-السودان - جنوب السودان - الكونغو الديمقراطية - بورندي - تنزانيا - رواندا - كينيا )، السنغال ،ساحل العاج ، نامبيا، موريتانيا، مالاوى،تونس، الجزائر وليبيا(هيئة تنشيط السياحة، 2020). ويتضح مما سبق أن التعاون مع الدول الأفريقية يأخذ أبعاداً سياسية أكثر منها سياحية نظراً لوجود دول سالفة الذكر تتدرج ضمن الدول التى يتراوح متوسط دخل الفرد من 2000 الى 5000 دولار أمريكى، ومن خلال الخبرة العملية يمكن القول بأنه لم يتم تنفيذ أى من البنود سواء من مذكرات التفاهم او اللجان سالفة الذكر.

## الآطار العملى للبحث:

### 1- عينة البحث:

أنحصرت المقابلات الشخصية على مستوى الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى بإعتبارها الجهة الحكومية الوحيدة المسئولة عن وضع الاستراتيجيات التسويقية لكافة الأسواق السياحية.

### 2- منهجية البحث:

تقوم منهجية البحث على استخدام أسلوبين:

- أ- الدراسات المكتبية: وتتضمن جمع البيانات والمعلومات من المراجع ومواقع الأنترنت والتقارير والنشرات والأحصائيات التى تتناول موضوع البحث.
- ب- الدراسة الميدانية: أتمدت الدراسة الميدانية على المنهج الوصفى التحليلى بأستخدام أسلوب المقابلات الشخصية والذى يعد من أهم طرق جمع البيانات والمعلومات وأكثرها صدقاً ومن أكثر الأدوات ملائمة للإطار التطبيقى لأنها تعتمد على جمع معلومات وصفية من المسؤولين بالقطاع السياحى الرسمى بمصر والمتمثل فى الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى، بإعتبارها المنوطة بوضع الاستراتيجيات والخطط التسويقية لجذب المزيد من السائحين من مختلف دول العالم، مما يتيح رؤية أفضل لتحليل واقع البحث ونتائج والتعرف على المشكلات التى تمكن الباحث من أقترح الحلول الملائمة، وجاءت المقابلات الشخصية موزعة على كلاً من:

- رئيس هيئة تنشيط السياحة الحالى
- رئيس هيئة تنشيط السياحة السابق
- رئيس قطاع السياحة الدولية
- رئيس قطاع السياحة الداخلية السابق
- مدير مكتب رئيس قطاع السياحة الداخلية
- مدير عام السياحة الخارجية

- مدير عام العلاقات السياحية
- رئيس الإدارة المركزية للشئون الفنية
- مسئول الملف الأفريقي بالهيئة

### 3- إجراءات البحث الميدانية:

تم عقد مقابلات شخصية مع القيادات المسؤولين عن وضع الخطط والأستراتيجيات التسويقية لكافة الأسواق السياحية والبناف عددهم (5) مسئولين من أصل (9) قيادات، وجاء ضعف عدد العينة نتيجة لرفض أو أنشغال عدد من المبحوثين لإجراء مقابلة شخصية مع الباحث، بالإضافة الى قلة عدد المبحوثين الذين لهم علاقة بموضوع البحث، والذين يملكون المعلومات الكافية عن موضوع البحث وسلطة إتخاذ القرارات والتي تخدم أهداف البحث.

### 4- معوقات تدفق السياحة الأفريقية الى مصر:

يتبين من الدراسة العملية والتقارير الواردة من بعض السفارات المصرية أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون تدفق السياحة الأفريقية الى مصر نذكر منها:

- صعوبة الحصول على الموافقات الأمنية ومن ثم الحصول على تأشيرة دخول مصر لمعظم الدول الأفريقية والتي تعتبر بمثابة عائق كبير أمام السائح الأفريقي.
- عدم وجود قنصليات في المدن البعيدة عن العاصمة مما يدفع شركات السياحة بجمع جوازات السفر من السائحين وأرسالها الى مقر السفارة المصرية في العاصمة مما يأخذ وقت طويل جداً للحصول على التأشيرة يصل الى ما يقرب من 20 يوم بالإضافة الى ارتفاع تكلفة التأشيرة.
- عدم وجود طيران مباشر بين مصر وبعض الدول الأفريقية.
- ارتفاع تكلفة الطيران الوطنى المباشر بين مصر وبعض الدول الأفريقية ، على الرغم من وجود شركات طيران أخرى وبتكلفة أقل من الثلث مع خدمة منح تأشيرة دخول لبعض الدول للسائحين الأفارقة.
- عدم وجود شركات سياحية تتعامل مع السوق المصرى فى العديد من الدول الأفريقية.
- أنعدام الجهود التسويقية التى تقوم بها هيئة التنشيط السياحى للعديد من الأسواق الأفريقية، مما يدفع السائحين من تلك الدول للسفر الى وجهات أخرى (وزارة الخارجية، 2015).

## 5- نتائج الدراسة الميدانية:

بعد أستعراض الدراسة النظرية والعملية خلص البحث للعديد من النتائج يذكر منها:

- 1) عند وضع الخطة التسويقية للدول الأفريقية لا يتم إشراك الجهات الفاعلة كشركة مصر للطيران ووزارة الخارجية
- 2) لا يتم سوى استخدام اداة واحدة فقط من أدوات التسويق الموجهة للأسواق السياحية الأفريقية المستهدفة وهى الأشتراك فى المعارض دون الوضع فى الاعتبار الانشطة التسويقية الأخرى والموضحة بالجدول رقم (1).
- 3) أنفقت أغلب آراء المبحوثين أنه لا توجد أستراتيجية تسويقية واضحة المعالم موجهة الى السوق الأفريقي
- 4) لا يوجد ميزانية مخصصة للصرف منها على مختلف الأنشطة التسويقية الموجهة للأسواق الأفريقية المستهدفة كالميزانيات المخصصة لباقي الأسواق.
- 5) لا يوجد إقتناع كامل لدى الإدارة العليا بالتوجهة الى الأسواق الأفريقية وبالتالي لا يتم التركيز على السوق الأفريقي كباقي الأسواق.
- 6) دراسة الاسواق الأفريقية المستهدفة للتعرف على الأنماط السياحية التى يهتم بها السائح الأفريقي
- 7) ضرورة إشراك الشركات السياحية المصرية المتعاملة مع السوق الأفريقي فى المعارض التى تقيمها الهيئة فى الأسواق الأفريقية.
- 8) تم توقيع العديد من مذكرات تعاون سياحى بين مصر وبعض الدول الأفريقية ولكن بنودها غير مفعلة.
- 9) هناك بعض المعوقات التى تحول دون تدفق الحركة السياحية من الأسواق السياحية الأفريقية الى مصر والتى من ضمنها صعوبة الحصول على التأشيرات وأرتفاع تكلفة الطيران الوطنى الى مصر.
- 10) ضرورة فتح مكتب سياحى بإحدى دول القارة الأفريقية.

## 6- أختبار صحة الفروض:

تبين من الدراسة النظرية والعملية صحة الفرض الأول " التحقق من وجود علاقة بين الجهود التسويقية الموجهة الى السوق الأفريقي والأعداد القادمة من هذا السوق" وقد تبين أن ضعف الجهود التسويقية الموجهة الى السوق الأفريقي أدى الى قلة الأعداد الوافدة من الأسواق

الأفريقية ، حيث أن الأنشطة التسويقية تنحصر في الأشتراك في المعارض السياحية فقط ودون إشراك القطاع الخاص السياحي.

وتحقق صحة الفرض الثاني " التحقق من أن هناك معوقات لوجيستية تحول دون زيادة أعداد السائحين الأفارقة الى مصر" وتتلخص في صعوبة الحصول على الموافقات الأمنية ومن ثم الحصول على تأشيرة دخول الى مصر ، وقد تصل مدة الحصول على التأشيرة الى 20 يوم لبعض الدول الأفريقية، بالإضافة الى ارتفاع أسعار تذاكر الطيران المباشر لبعض الدول الأفريقية مما يدفع العديد من السائحين التوجه الى دول أخرى لإنخفاض أسعار تذاكر الطيران وأمكانية منح بعض شركات الطيران تأشيرة دخول فورية.

#### 7- التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يمكن اقتراح بعض التوصيات على النحو التالي:

- 1) قيام الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بدراسة فتح مكتب سياحي في أحد دول القارة الأفريقية للقيام بالأنشطة التسويقية المختلفة.
- 2) إنشاء شركات طيران شارتر أو طيران منخفض التكاليف بين مصر والدول الأفريقية المستهدفة باستثمارات مشتركة.
- 3) قيام الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بدراسة إقامة معرض سياحي أفريقي سنوي بمصر.
- 4) تقديم دعم للشركات السياحية المتعاملة مع الأسواق الأفريقية
- 5) تكثيف الأشتراك في المعارض السياحية التي تقام في الأسواق الأفريقية المستهدفة
- 6) ضرورة وضع تصور لأستراتيجية تسويقية متكاملة تقوم بها الهيئة المصرية للتنشيط السياحي للتحرك السريع داخل الأسواق الأفريقية المستهدفة، لزيادة وتنوع الأسواق السياحية المتعاملة مع السوق المصري
- 7) ابتكار وسائل حديثة للديكور المستخدم في المعارض السياحية المقامة في الدول الأفريقية، يعكس روح المنتج المصري ويتوافق مع ثقافة السائح الأفريقي.
- 8) إنشاء (إدارة) بالهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي تابعة لقطاع التسويق تهتم بالشئون الأفريقية السياحية، ، تكون منوطة بدراسة الأسواق الأفريقية المستهدفة ووضع الأستراتيجيات التسويقية لتلك الأسواق.
- 9) تركيز الأنشطة التسويقية الموجهة للدول الأفريقية للأنماط السياحية التالية:

- أ- التسويق لنمط السياحة الدينية المسيحية عن طريق إحياء طريق العائلة المقدسة.
- ب- التسويق لنمط السياحة الصحية لما تمتلكه مصر من أماكن قوية في هذا المجال وتدهور نظم الرعاية الصحية في العديد من الدول الأفريقية المستهدفة.
- ت- توجيه الجهود التسويقية لسياحة التسوق لبعض الدول الأفريقية كدولة نيجيريا ودولة تنزانيا على سبيل المثال لا الحصر.
- (10) تنظيم قوافل سياحية وثقافية للدول الأفريقية المستهدفة
- (11) التنسيق مع وزارتي الخارجية والداخلية للوقوف على تنفيذ آلية تساهم في تقليل وقت الموافقات الأمنية ومن ثم الحصول على التأشيرات. التسويق لنمط السياحة الشاطئية للدول التي لا تمتلك شواطئ ، ولإنخفاض التكلفة مقارنة بالدول الأوروبية مما يعطى لمصر ميزة تنافسية.
- (12) التعاقد مع شركة لتنفيذ حملة دعائية سياحية في الدول الأفريقية المستهدفة.

المراجع:

المراجع العربية:

- (1) الجهاز المركزي للمحاسبات، "تقرير متابعة وتقويم أداء الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، الإدارة المركزية لمتابعة تنفيذ الخطة وتقويم الأداء لقطاعات الاقتصاد 2013/2012".
- (2) السرابي، علاء حسين، "عناصر المزيج التسويقي وأثرها في إدارة علاقات العملاء لتحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية بالتطبيق على الشركات السياحية"، المجلة المصرية للسياحة والضيافة، الإصدار الثالث، العدد 19، 2012.
- (3) الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، نشرة اليوبيل الفضي "25 عاماً على إنشاء الهيئة، 2005.
- (4) الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، تقرير دراسة لبعض الأسواق الأفريقية، وحدة الشأن الأفريقي، 2021، (غير منشور).
- (5) التقرير الاستراتيجي الأفريقي، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة، الإصدار العاشر، 2015/2014.

- (6) التقرير الاستراتيجي الافريقي، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة، الإصدار الحادى عشر، 2016/2017.
- (7) بكرى،محمود محمد وأخرون" تنشيط الحركة السياحية الوافدة الى مصر من سوق الدول الاسكندنافية"، المجلة الدولية للتراث و السياحة والضيافة ، المجلد 14، العدد (1)، يونيو 2020.
- (8) عبد السميع، صبرى، "الأسس العلمية للتسويق السياحى والفندقى وتجارب بعض الدول العربية"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2007.
- (9) عمر، عاطف، "العلاقات الثقافية بين جمهورية مصر العربية والدول الأفريقية"، الجمعية الأفريقية،(1986).
- (10) وزارة السياحة ، احصائيات 28 أغسطس الى 1 أكتوبر 2020،(غير منشورة).
- (11) وزارة الخارجية، تقرير لبعض السفارات المصرية بدول القارة الأفريقية، 2015، (غير منشور).
- (12) عبد الواحد، عبير محمد فتحى،"تفعيل دور القطاع السياحى لدول حوض النيل"، رسالة دكتوراة،كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، 2015.

المراجع الأجنبية:

1- Ministry of Tourism, Tourism in Figures, 2015-2019.

مواقع الانترنت:

- 1- [www.data.albankaldawli.org/indicator](http://www.data.albankaldawli.org/indicator).
- 2- [www.almalomat.com](http://www.almalomat.com)
- 3- [www.marefa.com](http://www.marefa.com)
- 4- [www,Unwto.org/outbound/departures](http://www.Unwto.org/outbound/departures).
- 5- [www.indexmundi.com](http://www.indexmundi.com)
- 6- [www.tradingeconomics.com](http://www.tradingeconomics.com)